كان يكثر من البكاء للخوف كثرة تذهب الهيبة وكثرة المزاح
تذهب الحرقة ومن لزم شيئاً عرف به عن النبي صلى الله عليه وسلم المزاح استدراج
من الشيطان وخداع من الهوى وقد رضي الله عنه ما مزح امرؤ مزحة
الا مج من عقله مجة وعنه رضي الله عنه اياكم ان تذكروا من الكلام ما يكون مضحكا
وان حكى عن غيركم مزح رجل عند الحسن فقال انما هو عرض فاقطعوا
شيء حكم يحب يسوم الهزل هكذا المزح فانه ما بان اذا فحش يخلقا
الا بعد عسر الحسن ضحك المؤمن غفلة ابراهيم لطفيل انضحك فقال يا ابراهيم
الا احدثك حديثا حسنا قلت بلى يرحمك الله عنك قال الا تقرأ ان الله
الرحيم بين يديه ملكان معاوية على منبره تلك يخلق رسغ الجواد وطول
الصبر والهمز ان في الضحك قال عبد الملك ايانا كم والمزاح فانه يذهب
البهاء وايانا والصفير فانه يذهب الحياء ثم قال للامام الشريف محمد
عليك والله الرفق فيجري عليك يقال المزح يجلب الشر وكثيره المرء
قيل المزاح لم في واخرج ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان العمر

ثم جرد عليه اليسير حتى يخرجه ثم قرأ ان مع العسر يسرا بعض الحكماء
ان بقيت لم يبق الهم بعض الغصة وطلع سعده بعد الافول صيته
بعد الخمول كوكب احيى وهي رميم وانبت وهو هشيم عن النبي صلى الله عليه وسلم
النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وقال مع العسر يسرا على رضي الله عنه عمر
المرء مقدمة اليسر اذا تضايق امر فانتظر فرجا فاضيق اللحن
ادناه الى الفرج عسر وعسر يتلى الزمان غايته بتيسير حال والزمان عثور
فتدرك اماني وتخدر غائب وتحدث من بعد الامور امور ابو
سعيد التيراني ينشد كثيرا اسكن الى سكن تروبه ذهب
الزمان وانت منفرد ترجو غدا وغد كما مليء في لحج الديدرون ما
تلد علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل اعمال امتي انتظار الفرج
اللهم يا فارج الهم ويا كاشف الغم افرج همنا وغمنا برحمتك
يا ارحم الراحمين الوضاعة الرابعة والثلثون في البكاء والحزن
والمكاء والتباكي والبلايا والخوف والجوع والتباكي والعتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)